ملاحق الخليج, ملحق تربية و تعليم

15 يونيو 2014 07:03 صباحا

طالبان من "أمريكية الشارقة" يبتكران تطبيقاً ذكياً لقياس فعالية الرئتين

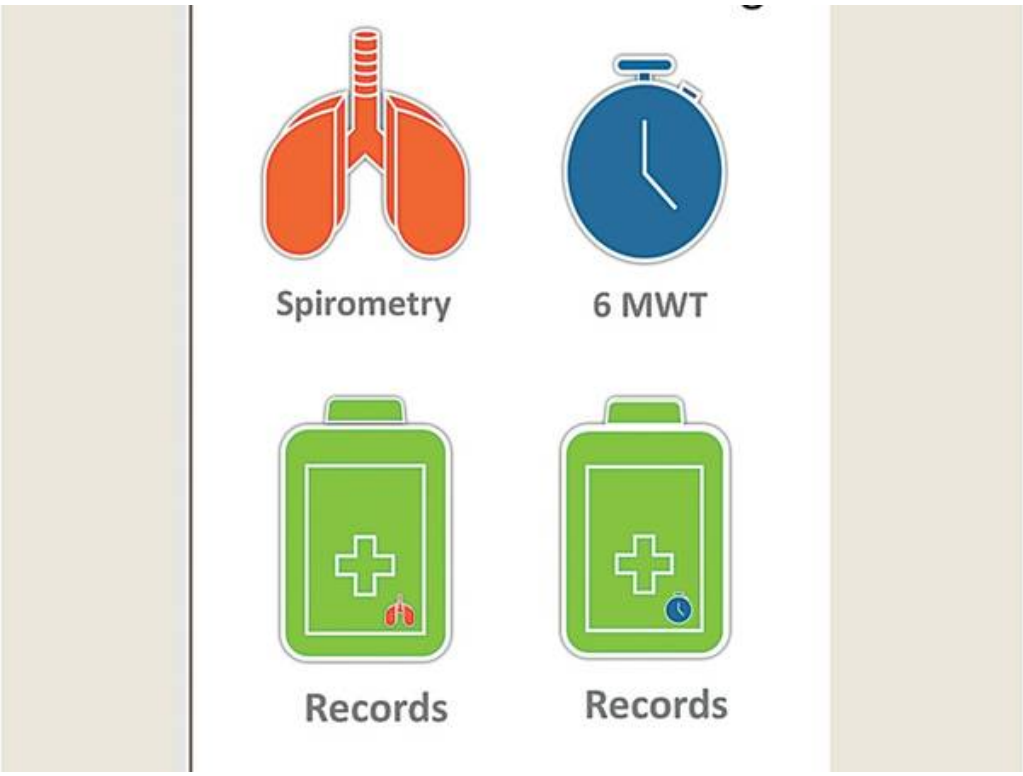

الشارقة ـ أحمد غنام:

ابتكر الطالبان هيا حسن وباسل صفيح من قسم هندسة الكمبيوتر في الجامعة الأمريكية بالشارقة تطبيقاً ذكياً من خلال الهاتف المحمول لقياس مستوى فعالية الرئتين لدى الأشخاص المعاقين أو حتى المصابين بالأمراض التنفسية كالربو والانسداد الرئوي من خلال النفخ في سماعة الهاتف ويقوم التطبيق الذكي مباشرة بالقيام بالتحاليل اللازمة للتعرف إلى فعالية الرئتين وإظهار النتائج على شاشة المحمول بدقة عالية أسوة بالجهاز المستخدم في المستشفيات لذات الغرض .

وقال الطالبان، إن فكرة المشروع جاءت أثناء البحث عن فكرة لمشروع تخرجهما وبعد النقاش مع الأساتذة المشرفين، تم اقتراح التطبيق الذكي من قبل الدكتور فادي عالول الأستاذ المشارك بقسم هندسة الكمبيوتر والدكتور عاصم صغيرون رئيس قسم هندسة الكمبيوتر في الجامعة الأمريكية بالشارقة، حيث قام بدعم فكرة المشروع وتقديم المشورات اللازمة من أجل الارتقاء بفكرة التطبيق .

وأوضحا أنه وبعد عمل متواصل على مدار عام، تم التوصل إلى التطبيق الذكي ولقي ترحيباً كبيراً من قبل المشرفين والمعنيين، حيث فاز المشروع بالمركز الأول في مسابقة نظمتها جامعة أبوظبي نظراً لتميزه من حيث الفكرة والتطبيق العملي وفائدته المرجوة للمجتمع والأشخاص الذين يعانون أمراضاً تنفسية على وجه الخصوص .

وعن آلية عمل التطبيق، أوضح الطالبان أن الجهاز يقوم بتحليل النفس بعد أن يقوم الشخص بتشغيل التطبيق بعد ذلك يقوم التطبيق من خلال حساسيته العالية بتقديم بيانات للمستخدم تظهر فيها فعالية الرئتين .

وبدوره أشاد الدكتور عاصم صغيرون بالابتكار الذي توصل إليه الطلبة، معتبراً ذلك نتيجة طبيعية لما تحتويه الجامعة الأمريكية بالشارقة من عقول نيرة بإمكانها أن تحقق ابتكارات لها صدى واسع في المجتمع، مضيفاً أن الجامعة تدعم بكل الوسائل أجواء الإبداع والابتكار لدى الطلبة لتحفيزهم على التميز في أدائهم العملي والنظري، فضلاً عن التشجيع المستمر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتحفيزه لإيجاد بيئة علمية رائدة داخل أروقة الجامعة تنعكس إيجابياً على أداء الطلبة .

وأوضح، أن هذا التطبيق من شأنه أن يخفف الأعباء المالية نظراً لسهولة الحصول عليه واستخدامه على الأشخاص الذين يعانون أمراضاً تنفسية من خلال تنزيل التطبيق على الهاتف المحمول وإجراء الفحص اللازم وعلى ضوء النتيجة يعرف المريض حالته فيما إذا كان بحاجة الى التوجه للمستشفى لتلقي العلاج اللازم أم لا .

أما الدكتور فادي أحمد عالول قال: إن هناك توجهاً منذ سنوات في قسم هندسة الكمبيوتر بالجامعة الأمريكية بالشارقة لإيجاد ابتكارات واختراعات ذكية تفيد القطاع الطبي وجاء مشروع تخرج الطلبة انسجاماً مع توجه القسم والأبحاث التي يجريها باستمرار من أجل تقديم اختراعات ترتقي بقطاعين مهمين هما قطاع التعليم والقطاع الطبي، فضلاً عن توجه الحكومة الرشيدة الداعي إلى الاستفادة القصوى من التطبيقات الذكية في خدمة المجتمع في شتى القطاعات .

وحول مشروع تخرج الطالبين، لفت إلى أن هذا المشروع المتمثل في التطبيق الذكي لقياس فعالية الرئتين يعتبر إنجازاً حقيقياً لقسم هندسة الكمبيوتر في الجامعة، حيث يتميز بإمكانية إتاحته للجمهور كافة إذا ما تبنته وزارة الصحة ولقي الدعم اللازم من الجهات المعنية والمراكز المتخصصة بأمراض الرئتين في الدولة .

وبين أن التطبيق الذكي تمت تجربته على 30 شخصاً من بينهم مصابون بأمراض تنفسية وأعطى نتائج عالية الدقة مطابقه للنتائج التي أعطاها الجهاز المستخدم في المستشفيات، فضلاً عن استخدام التطبيق من دون الحاجة إلى وصلة بشبكة الإنترنت حيث يقوم بالتحليل وإعطاء النتائج ذاتياً .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©